



جامعة المنصورة
كلية التربية



**مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها بمهارة حل
المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم
محافظة القنفذة**

إعداد

د. موسى أحمد الشقيفي

جامعة أم القرى، فرع الكلية الجامعية بالقنفذة.

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١١ - يوليو ٢٠٢٠

مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طلبة
الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم محافظة القنفذة
موسى أحمد الشقيفي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم محافظة القنفذة ، والتعرف على مهارة حل المشكلات لدى أفراد عينة الدراسة ، والتعرف على العلاقة بين مستوى التفكير الأخلاقي ومهارة حل المشكلات، والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التفكير الأخلاقي ومهارة حل المشكلات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩١) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين: الأولى مقياس مستوى التفكير الأخلاقي وفق نظرية كولبرج من إعداد الباحث فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١)، ومقياس مهارة حل المشكلات من إعداد نزيه حمدي (١٩٩٨) بما يتناسب وأغراض الدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم محافظة القنفذة، بشكل عام جاء بدرجة متوسطة كما أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن مقدرة طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم محافظة القنفذة على حل المشكلات جاءت بدرجة متوسطة.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية موجبة بين مستوى التفكير الأخلاقي ومقدرة الطلبة على حل المشكلات .

الكلمات المفتاحية : التفكير الأخلاقي ، حل المشكلات ، طلبة الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم القنفذة.

Abstract:

The study aimed to identify the levels of moral thinking and its relationship to the problem-solving skill of third-grade of secondary education in Al Qunfudah Governoratethe skill of solving problems among the members of the study sample, identifying the relationship between the level of moral thinking and the problem-solving skill, and the statistically significant differences between ethical thinking and the Problem-solving skill.

The sample of the study consisted of (291) students who were randomly chosen in the first semester of the academic year 2018/2019, to achieve the goals of the study of two tools were applied: The first is a measure of the level of moral thinking according to Kohlberg theory prepared by the researcher Fawkia Abdul-Fattah (2001) And the criterion of the problem-solving skill, prepared by Nazih Hamdi (1998), as appropriate for the study's purposes, the results of the study showed that the level of moral thinking among a sample of third-grade students in secondary education in Al-Qunfudah Governorate, in general, came with an average degree, the results of the study also indicated that the ability of third-grade

students in the AL Qunfudah education department to solve problems came with a moderate degree

The study results also showed a positive correlation between the level of moral thinking and students' ability to solve problems.

المقدمة :

يتميزالعصرالحالي بالتطور العلمي السريع الذي يحتم على الأفراد امتلاك مقومات الحياة العلمية والعلمية، وعلى الرغم من التطورات في مختلف جوانب الحياة ، وما نتج عن ذلك من سهولة الاتصالات والتواصل بين الشعوب واختلاط الثقافات وتغيرالكثير من القيم والمبادئ العالمية إلا أن الأخلاق كانت وستبقى رمزا عظيما للإنسانية (الخوالدة ، ٢٠١٥).

إن اكتساب السلوك الأخلاقي يأتي عن طريق التنشئة الاجتماعية وعملية التعزيز وهي سلسلة من التتابعات التي يبدأ الفرد من خلالها برؤية أنماط معينة من السلوك ويقوم بتطوير خطوته الأخلاقية التي تتناسب مع هذه التتابعات ، أن رؤية الفرد تتأثر بقدرته على التفكير وتنظيمه الذاتي (Wrightaman,1981).

والتفكير الأخلاقي هو جملة من القواعد التي يتصف بها السلوك الطيب أو الخير ، ويكون السلوك طيبا حينما يلقى الترحيب والقبول عند معظم الناس ، فالصدق طيب والبشاشة طيبة والتعاون على الخير طيب لأن هذه الأفعال تلقى قبولا عند الناس وعمل على الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية وزيد من تلاحم أفراد المجتمع (السبيعي،٢٠٠٥).

والحكم الأخلاقي يتضمن امتلاك الفرد القدرة على إصدارالقرارات والأحكام التي تعد أخلاقية والمستندة إلى مبادئ داخلية عند الفرد والتصرف بطريقة تتوافق مع هذه الأحكام (Lind,2000) إن التفكير الأخلاقي للأفراد يتطور ويتغير مع نضجهم وتقدمهم في العمر فالحكم الأخلاقي عملية مستمرة تحدث في مراحل النمو المختلفة ولكل مرحلة مفهوم أخلاقي خاص بها وتختلف من مرحلة إلى أخرى لتصبح أشد كاملا وأكثر عمومية (alptraet.2008).

ولقد اهتمت العديد من العلوم والدراسات الإنسانية وخاصة علم النفس بموضوع التفكير الإنساني والتغيرات التي طرأت على التفكير الذي نتج عنه ظهور إحدى أنواع التفكير الإنساني وأكثرها أهمية وهو التفكير الأخلاقي حيث أشار (Frank, Campbell.and Mujtaba.) إلى التفكير الأخلاقي في أبسط معانيه مقدرة الإنسان على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ من خلال تطوير منظومة من القيم الأخلاقية التي تسهم في تعليم الفرد كيفية التصرف بشكل أخلاقي ملائم تجاه المواقف الحياتية المختلفة. (ليلي ، ٢٠٠٠).

ويشير حسونة (٢٠٠٤) إلى أن التفكير الأخلاقي يتضمن مجموعة القواعد والقوانين والأعراف التي يجب أن يمارسها الأفراد خلال تفاعلهم مع غيرهم . ويرتبط التفكير الأخلاقي بمهارة حل المشكلات ذلك أن مفهوم المشكلات يعني الاستراتيجيات الفكرية المتمثلة في السلوك الأخلاقي التي يستخدمها الفرد حينما يواجه مشكلات تعيق إشباع حاجاته أو متطلباته المعرفية وغيرها ، وقد تكون العوائق مادية أو تعليمية أو لها علاقة بمجال العمل أو الدراسة أو مع الرفاق أو في مجال العلاقات الأسرية. (سعيد، ٢٠٠٦). ومما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم محافظة القنفذة بالمملكة العربية السعودية. مشكلة الدراسة وأسئلتها.

إن التفكير الأخلاقي موضوعا بالغ الأهمية بالنسبة للطلبة ، لان ذلك سيكون له انعكاس على قدرتهم في حل المشكلات داخل البيئة التعليمية بطريقة سليمة وصحيحة ، حيث تعتبر البيئة التعليمية مناخا خصبا للطلاب ليطور شخصيته ويرتقي بمستوى تفكيره وتقديره لذاته وتحقيق قدرا من التكيف الاجتماعي والنفسي، وبالتالي يقيم علاقات اجتماعية تقوم على التأثر والتأثير في الآخرين وهذا هو الهدف الأسمى للتفكير الأخلاقي المبني على منهجية واضحة ومنسجم مع العادات والتقاليد والقيم والمعايير السائدة في المجتمع ، ويسعى الباحث من خلال هذه الدراسة على التعرف على مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم محافظة القنفذة لعله يضيف بعض المقترحات التي تسهم في زيادة مستوى التفكير الأخلاقي لدى الطلبة وإثراء الأدب التربوي في إطار موضوع التفكير الأخلاقي. ويعد موضوع التفكير الأخلاقي وترسيخه في السلوك من الموضوعات التي شغلت المختصين في الدراسات الإنسانية، لأنه يشكل دورا أساسيا وبارزا في حماية الأفراد والجماعة من السلوكيات الخاطئة والمنحرفة والتي لا تتسجم مع معايير وقيم المجتمع (زهران، ١٩٨٥). لذا فإن التفكير الأخلاقي يعتبر معيارا للحكم على سلوك الفرد وعلى ما يؤمن به من قيم وتقاليد اجتماعية كما أنه يعد نتاجا لهذه القيم والمعتقدات لأنه الأساس لكل سلوك سليم وفريد، وهو يتشكل من تفاعل كل المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية والتي تزود الفرد بـ القيم والمعايير الاجتماعية

(مشرف، ٢٠٠٩).

أسئلة الدراسة :

ستحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم محافظة القنفذة ؟

- ما مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم محافظة القنفذة ؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التفكيرالأخلاقي وحل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم محافظة القنفذة ؟
أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستويات التفكيرالأخلاقي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم محافظة القنفذة وكذلك الكشف على طبيعة العلاقة بين مستويات التفكير الأخلاقي و مهارة حل المشكلات لدى طلبة في هذه المرحلة الدراسية المهمة , وبشكل أكثر تحديدا هدفت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم محافظة القنفذة

- التعرف على مستوى حل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم القنفذة
- التعرف على العلاقة بين التفكير الأخلاقي وحل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم محافظة القنفذة.
أهمية الدراسة :
الأهمية النظرية:

يعتبر الجانب الأخلاقي من الجوانب المهمة في بناء الشخصية ويعتبر النقص في هذا الجانب مسئولا إلى حد كبير لما نعاينه اليوم من مشكلات سلوكية ولا نبالغ إذا قلنا أن كثير من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية' تعبر في صميمها عن قصور في مستوى التفكير الأخلاقي .

ويؤكد كوين(١٩٨٠) أن التفكيرالأخلاقي هو نتاج العمليات التربوية والتعليمية في البيت والمدرسة, وقد وجد أن التفكيرالأخلاقي يرتبط ارتباطا موجبا مع طول فترة التعليم الذي يتلقاها الفرد ونوعية هذا التعليم.

وتتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي :-

- المساهمة في معرفة مستويات التفكير الأخلاقي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم القنفذة
- تزويد الأدب التربوي بمعلومات حول متغيرات الدراسة (التفكير الأخلاقي,حل المشكلات) وبالتالي تتيح للباحثين والمهتمين بهذا الشأن لإجراء مزيد من الدراسات على عينات مختلفة.

- محاولة تكوين قاعدة معلومات معرفية للعلاقة بين التفكير الأخلاقي وحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية بتعليم القنفذة .

قد تفيد هذه الدراسة مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمهتمين بالشأن التعليمي إلى القيام بالمبادرات والبرامج التربوية والتعليمية خصوصا في مجال العناية بالجانب الأخلاقي لدى الطلبة . من خلال وضع برامج إرشادية تربوية تعليمية لتنمية هذا الجانب وزيادة قدرتهم على حل المشكلات بطرق أكثر نضجا واتزاناً وفاعلية .

الأهمية العملية:

ما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي, قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية المسؤولين والمهتمين بالشأن التربوي والتعليمي من خلال وضع برامج إرشادية تربوية وثقافية للطلبة, وتطبيق استراتيجيات تساعد في تنمية مستويات التفكير الأخلاقي وزيادة قدرتهم على حل المشكلات من أجل بناء شخصياتهم بطريقة صلبة وسليمة وهذا سيكون له بالغ الأثر على المستوى الحضاري والثقافي للمجتمع.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الأخلاقي: نمط من أنماط التفكير يتعلق بالطريقة التي يتوصل بها الفرد إلى التقويم الأخلاقي لأشياء المفاضلة بين قيمتين أو أكثر (الكلحوت , ٢٠٠٤).

ويعرف بأنه مجموعة من التغيرات النوعية التي تطرأ على مراحل التفكير أثناء فترة نمو الفرد تبني كل مرحلة على إعادة تنظيم وانجاز المرحلة السابقة, حتى تكون المرحلة الجديدة أكثر شمولية من السابقة لكي تزود الفرد بوجهات نظر جديدة تستخدم في وضع معايير محددة

(Hoffman, 1980) .

ويعرفه الباحث إجرائيا أنه نمط من أنماط تفكير طلبة الصف الثالث ثانوي , المستخدم في حل المواقف الأخلاقية التي تواجهه داخل الإطار الصفي وخارجه والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس التفكير الأخلاقي المستخدم في هذه الدراسة. حل المشكلات:

عرف قطاعي المشكلة بأنها موقف ينشأ عندما يواجه الفرد صعوبة أو حائلا بين الفرد والوصول إلى هدف محدد لديه, وتتطلب المشكلة حلا إذا أنها تبقى تلح وتضغط على الفرد بهدف الوصول إلى حالة الاتزان أو التخلص من القلق والتوتر (قطاعي , ٢٠٠٥).

تعريف حل المشكلات إجرائيا :

هي الطريقة التي يستخدمها الطالب لإيجاد حل لمشكلة ما أو مسألة مطروحة أو موقف صفي أو عائق تعليمي معين والتي يعبر عنها بدرجة الطالب على مقياس حل المشكلات لنزيه حمدي (١٩٩٨)، المستخدم في الدراسة الحالية.
حدود الدراسة :

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في طلبة الصف الثالث ثانوي بإدارة تعليم محافظة القنفذة في الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٨ / ٢٠١٩) وبالتالي سينحصر التعميم على هذه البيئة فقط.

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية للدراسة بالمدة الزمنية المستغرقة لإنجاز هذه الدراسة وهي العام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩).

الحدود البشرية: وتتمثل في طلبة الصف الثالث الثانوي بإدارة تعليم محافظة القنفذة والمنتظمين على مقاعد الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩).
الأدب النظري:
مفهوم التفكير الأخلاقي:

تعتبر الأخلاق من الأمور المهمة في حياة الفرد والمجتمع؛ لأنها تتصل اتصالاً وثيقاً بعملية التنشئة الاجتماعية والعملية التربوية ، وذلك لأنها تتعامل مع السلوك الإنساني وما ينتج عن هذا السلوك من تأثيرات إيجابية أو سلبية في الحياة، فالأخلاق أينما وجدت فإنها تعد الأساس في استقرار المجتمع وبقائه، وعلى الرغم من أن فلسفة الأخلاق تقع ضمن محور اهتمام علماء النفس والاجتماع إلا أنها لم تحظ بالقدر الكاف من الاهتمام إلا في فترات توصف بأنها منقطعة وهذا يعود بطبيعة الحال إلى أن الأخلاق والنمو الأخلاقي من موضوعات المعقدة والحساسة ويثير الكثير من المشكلات إمام الباحثين (أبو قاعد، ٢٠٠٨).

والتفكير الأخلاقي كما يراه الاتجاه المعرفي يتحدد على مستوى العمل الذهني المتعلق بالأبنية المعرفية التي يطورها الفرد عن طريق تفاعله النشط مع المواقف والخبرات الحياتية ويتحدد أيضاً بمستوى العمليات الذهنية الموظفة في تلك المواقف والخبرات. (عبدالعزيز، ٢٠٠٩).

والتفكير الأخلاقي هو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلقى للأشياء والإحداث وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي، فالتفكير الأخلاقي ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد بل تعقل كامن وراء الاختيارين الصواب أو الخطأ يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم والوقوف على مبررات هذا الاختيار (عبد الفتاح. ٢٠٠٠).

أما الكلوت (٢٠٠٤) فيعرف التفكير الأخلاقي على أنه الطريقة بأنه حكم على العمل أو الفعل يصدره الفرد بعد القيام بعملية استدلال منطقي يطلق عليها الاستدلال الخلفي , قائم على الانصياع لمعايير المجتمع, أو طاعة القانون أو على أساس المبادئ الأخلاقية العامة .
أما كولبرج فيعرف التفكير الأخلاقي على أنه امتلاك القدرة على إصدار القرارات والأحكام التي تعد أخلاقية , والمستندة إلى مبادئ داخلية عند الفرد والتصرف بطريقة تتوافق مع هذه الأحكام (lind,2006) .

أن أهم ركيزة من ركائز النمو الأخلاقي عند كولبرج هي عملية التفاعل الاجتماعي التي تسهم في توجيه اهتمام الفرد وتنمية القدرة على إصدار الأحكام الأخلاقية , حيث يتطلب هذه العملية القيام بالعديد من الوظائف مما يجعل في تنمية قدرة الطفل في القيام بوظيفته في الحياة , كما أن عملية التفاعل الاجتماعي تتطلب أيضا الدخول في علاقات متنوعة مع الأنداد ومما يدفع الفرد إلى تبني وجهات نظر الآخرين (حجاج,١٩٨٤).
العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي

هناك عدة عوامل تؤثر في التفكير الأخلاقي للفرد وخاصة في مرحلة الطفولة ومنها مايلي
- مستوى الذكاء , حيث أن المستوى المنخفض في نسبة الذكاء لدى الطفل صعوبة في استيعاب المفاهيم الخلقية وإدراك المواقف التي تطبق فيها
- نوع التعلم , غالبا ما يركز الكبار على الأخطاء التي يقع فيها الأطفال ويعاقبونهم على ذلك دون إرشادهم إلى ما يجب عليهم القيام به
- التغيرات في القيم الاجتماعية , إن القيم الأخلاقية للطفل هي انعكاس للقيم الاجتماعية . فإنها يمكن أن تتغير إذا تغيرت الأخيرة ' وهذا التغيير في حقيقة الأمر يترك الطفل أكثر من الكبار .
- التناقض في السلوك الخلفي , من الأسباب التي تجعل الأطفال مضطربين هو شعورهم بوجود تناقض بين ما يطلبه الأباء والمعلمون منهم وبين سلوك الكبار أنفسهم (الشوارب,والخوالده, ٢٠٠٩).

موجز نظرية كولبرج في التفكير الأخلاقي يتضمن ما يلي :-

المستوى الأول : مستوى ما قبل العرف والقانون ويشمل

المرحلة الأولى : التوجيه نحو العقاب والطاعة

المرحلة الثانية : التقرد والتبادل والمنفعة الشخصية

المستوى الثاني : مستوى العرف والقانون ويشمل

المرحلة الثالثة : توافق العلاقات الشخصية
المرحلة الرابعة : التوجه نحو القانون والنظام
المستوى الثالث : ما بعد العرف والقانون ويشمل
المرحلة الخامسة : العقد الاجتماعي وحقوق الإنسان
المرحلة السادسة : المبادئ العامة (المبدأ الأخلاقي والضمير) ولفولك (٢٠١٠) حل

المشكلات

يحتل تعلم حل المشكلات الترتيب الأعلى ضمن مستويات مهمات التعلم وفق تصور جانبيه , إذا يكشف المتعلم خلال هذه العملية أن مجموعة من القواعد والقوانين التي تم تعلمها سابقا يمكن أن تستخدم في الوصول إلى حل موقف جديد, وهي بحد ذاتها تعلم جديد لأنها تمكن المتعلم من اكتساب قواعد وقوانين ذات مستويات عالية يمكن استخدامها في المستقبل لمواجهة مواقف جديدة مشابهة (الزغول، ٢٠٠٣) .

إن المشكلة عبارة عن فن الفرق بين وضعك الحالي وبين أهدافك أو بين ما تعرف وما تريد ، وقد تظهر المشكلة نتيجة حالة من التفكير أو المعرفة الجديدة ، فعندما تعرف أين مكانك وأين تريد أن تكون ، فإن أمامك مشكلة يجب عليك حلها للوصول إلى غايتك، وعندما تستطيع التوجه نحو هدفك تحدد الفرق بين ما تريد وما لديك ، تكون حينها قد عرفت مشكلتك ومن ثم تستطيع التوجه نحو هدفك (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٥) .

ويعرف زيتوني (٢٠٠٣) مهارة حل المشكلات بأنها تصور عقلي ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية التوصل إلى حل للمشكلة .
وعرفها الأمين (٢٠٠١) أنها تطبيق المعارف أو المهارات أو الخبرات السابقة لينتج عن ذلك شيء من الإبداع والذي لم يكن موجودا من قبل لدى الفرد الذي يقوم بمحاولة حل المشكلة .
أما ستنبرج (Sternberg,2003) فيرى أن مهارة حل المشكلات هي عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تعترض هدفه أو توصله إلى الحل الذي يزيل المشكلة .
الدراسات السابقة :

أجرى البديوي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الأخلاقي وكلا من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة عينة مكونة من (١٦٠) طالبة بكلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية ، بجمهورية مصر العربية ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث أداتين هما، مقياس التفكير الأخلاقي الذي أعده عبد الفتاح (٢٠٠١)

ومقياس اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية الذي أعده الباحث بعد استيفاء معالجته الإحصائية وتقنيته على بيئة الدراسة , وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين التفكير الأخلاقي واليقظة العقلية والطمأنينة النفسية .

أما مقالة (٢٠١٣) فقد قام بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك , وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية , ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين هما , مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين والمعد من قبل عبد الفتاح (٢٠٠١) ومقياس التفاؤل والتشاؤم الذي طوره الباحث , وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي بشكل عام جاء بدرجة متوسطة لدى طلبة الجامعة وفي المرحلة الرابعة وهي (التمسك الصارم بالقوانين) من مراحل التفكير الستة عند كولبرج , كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن مستوى التشاؤم والتفاؤل لدى الطلبة جاء مرتفعا وأشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي والتفاؤل والتشاؤم عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وقد أجرى الزبون وعلي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى النمو الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي, وقد تم اختيار عينة مكونة من (٣٢٠) طالب وطالبة من عدد من المدارس الثانوية بمنطقة الناصرة, ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم بناء أداتين هما مقياس النمو الأخلاقي لدى الطلبة, ومقياس مستوى التكيف الاجتماعي, واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي ,وبعد جمع بيانات الدراسة وتحليلها عن طريق برنامج الرزم الإحصائية المحوسب أظهرت النتائج أن كلا من مستوى النمو الأخلاقي ومستوى التكيف جاءت جميعها بقيم متوسطة بشكل عام, كما أظهرت الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين النمو الأخلاقي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة .

في دراسة أجراها ذبيحي (٢٠١٥) هدف إلى التعرف على علاقة القدرة حل المشكلات بالذكاء الوجداني, وكذلك معرفة العلاقة بين الأبعاد الخمسة للتفكير الوجداني لجولمان (Goleman) والقدرة على حل المشكلات في الحياة اليومية لدى تلاميذ الصف الثاني ثانوي , والكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات تبعا لمتغير الجنس والتخصص حيث تكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوية برهوم , وثانوية هواري بومدين بالجزائر,تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة , ومن أجل تحقيق أهداف

الدراسة أستخدم الباحث المنهج الوصفي لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة اعتمادا على أدوات الدراسة التي تضمنت مقياس جولمان للذكاء الاجتماعي المعد من قبل فاروق السيد، ومحمد رزق (١٩٩٨)، ومقياس القدرة على حل المشكلات ترجمة وتقنين الصمادي عبدالله (١٩٩٢)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات والذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة ، وأظهرت الدراسة أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

وقد أجرى المنصور (٢٠١٢) دراسة هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة المحتملة بين مهارة حل المشكلات والتفكير الاستدلالي المنطقي لدى عينة من طلبة قسيمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثالثة وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية المقصودة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التفكير المنطقي وحل المشكلات، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود أثر إيجابي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وتبعا لمتغير الشهادة الثانوية (أدبي، علمي) ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لمتغير التخصص الجامعي (علم نفس ، إرشاد نفسي) على مستوى التفكير المنطقي ومهارة حل المشكلات.

في ضوء الدراسات السابقة تبين ندرة الدراسات التي تناولت موضوع التفكير الأخلاقي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي خصوصا في البيئة المحلية للبحث الحالي ، وهي بلا شك شريحة مهمة من الطلبة ولها دور فاعل في المجتمع في ظل التغيرات النوعية التي يشهدها العالم على كافة المستويات وتحديدًا على المستوى الأخلاقي مما ترك أثرا كبيرا على مستوى سلوكيات الطلبة وتصرفاتهم تجاه الأحداث والمواقف التي يتعاملون معها داخل الإطار التعليمي أو خارجه والذي نراه يتسم بالعدوانية تارة وبالتنمر تارة أخرى وبالانكفاء على الذات في مظهر آخر، وهذا بدوره يحدث خللا في النسيج الأسري والاجتماعي والثقافي للمجتمع ويؤدي إلى نشوء مشكلات نفسية وسلوكية يصعب مواجهتها تربويا وتعليميا، كل ذلك شكل دافعا للباحث للقيام بهذه الدراسة للوقوف على مستويات التفكير الأخلاقي لطلبة المرحلة الثانوية ومعرفة مدى تأثيرها على قدرتهم في حل المشكلات المختلفة التي يواجهونها، وبعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة تم اختيار مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد فوقيه عبدالفتاح (٢٠٠١) وذلك ملائمة للفئة العمرية الخاصة بالدراسة ولموضوعية تصحيحه وإمكانية تطبيقه، وكذلك مقياس حل

المشكلات لنزيه حمدي (١٩٩٨) بعد التحقق إحصائياً من صدقه وثباته ملائمة للتطبيق على عينة الدراسة.

الطريقة والإجراءات

فيما يلي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة وطرق التحقق من من صدقها وثباتها, ومتغيرات الدراسة , والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج. منهجية الدراسة :

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة . مجتمع الدراسة : شمل مجتمع الدراسة جميع طلاب المرحلة الثانوية بإدارة تعليم القنفذة التابعة لتعليم منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية بفرعيه العلمي والأدبي والبالغ عددهم (٦٩١٢) طالب حسب إحصائية إدارة تعليم القنفذة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) أما عينة الدراسة فقد اشتملت قسمين هما :

عينة استطلاعية: تم اختيار (٥٠) طالب بالطريقة العشوائية البسيطة. وذلك للتأكد من صلاحية أدوات القياس ومن ثم استخدامها لحساب الصدق والثبات للمقياس وهي مقياس التفكير الأخلاقي ومقياس حل المشكلات

العينة الفعلية للدراسة: حيث قام الباحث بتوزيع ٣٠٠ استبانة على طلاب المرحلة الثانوية بإدارة تعليم القنفذة وبعد استرجاع أداة القياس استبعد الباحث (٩) استبيانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لأسباب متعددة منها نقص في المعلومات التي تحتاجها الدراسة , وعدم صلاحية بعضها للتحليل الإحصائي وبناء عليه فقد تكونت عينة الدراسة الفعلية من (٢٩١) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . أدوات الدراسة

أولاً : مقياس التفكير الأخلاقي إعداد فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١).

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث أداتين للدراسة الأولى لقياس مستوى التفكير الأخلاقي للراشدين والمعد من قبل فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١) حيث اتخذت الباحثة من نظرية كولبرج إطاراً نظرياً لبناء المقياس, وفيه يتم عرض موقف على الفرد يكون صاحبه في حيرة ويطلب منه إصدار حكم تجاه الموقف انطلاقاً من القواعد الأخلاقية التي تتعلق بالاستجابة لهذه المواقف. ويمكن تطبيق المقياس بشكل فردي أو جماعي, كما أن الاستجابة تأخذ شكل الاختيار من متعدد ويتضمن المقياس خمسة مواقف أخلاقية اشتمت من موقف يتبعه عدد من الأسئلة يلي كل سؤال ست استجابات تمثل المراحل الست للتفكير الأخلاقي عند كولبرج ويتم عرض الاستجابات على العينة

بطريقة عشوائية ويطلب منهم اختيار الاستجابة الأكثر اتفاقا مع تفكيرهم وإحكامهم الأخلاقية , مع توضيح مبررات الاختيار للتأكد أن الاختيار لم يكن عشوائيا.

وهذه المواقف تتضمن ما يلي : الموقف الأول ويتكون من (٥) فقرات, أما الموقف الثاني فيتكون من (٩) فقرات, والموقف الثالث شمل (٣) فقرات, وتكون الموقف الرابع من فقرتين, أما الموقف الخامس فتكون من (٢) فقرات حيث جاء المقياس كما يلي:

العبارة (أ) تقابل المرحلة الأولى : الطاعة والخوف من العقاب وتقدر (درجة واحدة).

العبارة (ب) تقابل المرحلة الثانية : المنفعة النسبية والمقايضة وتقدر (درجتين).

العبارة (ج) تقابل المرحلة الثالثة : الالتزام بالمسايرة وتقدر (٣ درجات).

العبارة (د) تقابل المرحلة الرابعة: المحافظة على القانون والنظام وتقدر (٤ درجات).

العبارة (هـ) تقابل المرحلة الخامسة : مرحلة العقد الاجتماعي وتقدر (٥ درجات).

العبارة (و) تقابل المرحلة السادسة : المبادئ الأخلاقية العامة وتقدر (٦ درجات).

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الأخلاقي في بيئته الأصلية:

قامت فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١) معدة مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين بحساب الصدق والثبات بتطبيقه على عينة عشوائية استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبا بهدف حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، كما قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في علم النفس التربوي في جامعة القاهرة بهدف تحكيم المقياس وتعديله وإبداء الملاحظات والآراء حول ملائمة الأغراض الدراسة، وبناء عليه أجريت التعديلات اللازمة، كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية ودلت نتائج التحليل الإحصائي على أن مواقف مقياس التفكير الأخلاقي تتمتع بمعامل صدق عالي، كما قامت بحساب الثبات عن طريق معامل كرونباخ ألفا والذي بلغت قيمته (٠,٧٤) وهذا دليل على أن المقياس يتمتع بمعدل ثبات مرتفع.

وقد قام الباحث في الدراسة الحالية بالتأكد من مدى صلاحية تطبيق هذا المقياس على مجتمع الدراسة من خلال حساب الخصائص السيكومترية المتعلقة بصدق وثبات مقياس التفكير الأخلاقي تمهيدا لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة وقد تم ذلك وفق طريقتين هما:

أولا : صدق المحتوى

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بإخراج المقياس بصورته الأولية والمكون من خمسة من مواقف أخلاقية، ومن ثم عرضه على لجنة من الأساتذة المتخصصون في التربية وعلم النفس بالكلية الجامعية بالقفزة، والبالغ عددهم (٨) محكمين، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات للمقياس ومدى انتمائها للأبعاد، بالإضافة إلى التأكد من سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها، وقد أعتمد الباحث على ما نسبته (٩٠%) من إجماع المحكمين على إبقاء المقياس بصورته الأصلية، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأخيرة من الثانوية العامة وطلبة الجامعة، ويرى الباحث أن ذلك مؤشر على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق تسمح باستخدامه لأغراض الدراسة، وبناء على ذلك تضمن المقياس بصورته النهائية خمسة مواقف أخلاقية حيث تكون الموقف الأول من (٥) فقرات، وتكون الموقف الثاني من (٩) فقرات، أما الموقف الثالث فقد تكون من (٣) فقرات، في حين تكون الموقف الرابع من (فقرتين)، وكذلك الموقف الخامس تكون من (فقرتين)، كما هو موضح في الملحق رقم (١).

ثانياً: صدق بناء مقياس التفكير الأخلاقي في صورته الحالية:

للتحقق من مؤشر صدق البناء للمقياس، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبا من خارج عينة الدراسة، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالموقف الذي تنتمي إليه، وكذلك قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، كما هو موضح في الجدول

جدول رقم (١) يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وقيم

معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل :

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الموقف	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الموقف	معامل الارتباط مع المقياس
١	٠,٥٢	٠,٧٦	١٢	٠,٨٩	٠,٦٥
٢	٠,٥١	٠,٧١	١٣	٠,٦٦	٠,٦٢
٣	٠,٥٦	٠,٨١	١٤	٠,٨١	٠,٦٨
٤	٠,٦٣	٠,٧٣	١٥	٠,٥٣	٠,٧٤
٥	٠,٦٧	٠,٨٦	١٦	٠,٥٨	٠,٥٦
٦	٠,٧٩	٠,٨٧	١٧	٠,٧٩	٠,٧٠
٧	٠,٨١	٠,٦١	١٨	٠,٧٢	٠,٧٠
٨	٠,٨٥	٠,٧٦	١٩	٠,٥٦	٠,٦٤

٠,٥٣	٠,٥١	٢٠	٠,٦٣	٠,٦٨	٩
٠,٦٢	٠,٨٢	٢١	٠,٦٥	٠,٨٧	١٠
			٠,٦١	٠,٨١	١١

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (١) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الموقف الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠,٥١ - ٠,٨٩) كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات ككل ما بين (٠,٥٣-٠,٨٧) وهي كافية لأغراض الدراسة الحالية .
دلالات ثبات المقياس بصورته الحالية :

للتحقق من ثبات المقياس , تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالباً من طلبة الصف الثالث الثانوي من خارج عينة الدراسة , ومن ثم إعادة تطبيقه بعد فاصل زمني مدته أسبوعان على نفس العينة وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (جتمان) , واستخدام Test-Retest وعن طريق الاختبار وإعادة الاختبار للمواقف منفردة وللمقياس ككل , كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام طريقة كرونباخ ألفا للمواقف والمقياس ككل والجدول رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول رقم (٢) قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية والاتساق الداخلي
كرونباخ ألفا للمواقف والمقياس ككل :

الموقف	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
الأول	٠,٧٨	٠,٨٢
الثاني	٠,٧٧	٠,٧٩
الثالث	٠,٧٥	٠,٧٥
الرابع	٠,٧٣	٠,٧٣
الخامس	٠,٧٥	٠,٧٦
مقياس التفكير الأخلاقي ككل	٠,٧٧	٠,٨٠

يتضح من البيانات الوارد في الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا تراوحت بين (٠,٧٣ - ٠,٨٧) , وتراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠,٧٣ - ٠,٨٢) وجميعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق في الدراسة الحالية
تصحيح المقياس

تكون مقياس التفكير الأخلاقي بصورته النهائية من خمسة مواقف أخلاقية، الموقف الأول ويتكون من (٥) فقرات، والموقف الثاني ويتكون من (٩) فقرات، والموقف الثالث ويتكون من (٣) فقرات، والموقف الرابع يتكون من فقرتين، والموقف الخامس ويتكون من فقرتين، ويتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع المستجيب دائرة حول رقم الإجابة التي يختارها بين ستة اختيارات (أ، ب، ج، د، هـ، و)، تم تصحيح المقياس بوضع رقم المرحلة التي يمثلها الاختبار أمام العبارة المنتقاة، العبارة (أ) تقابل المرحلة الأولى: الطاعة والخوف من العقاب وتقدر (بدرجة واحدة)، العبارة (ب) تقابل المرحلة الثانية: المنفعة النسبية والمقايضة وتقدر (درجتان)، العبارة (ج) تقابل المرحلة الثالثة الالتزام بالمسايرة وتقدر (٣) درجات، والعبارة (د) تقابل المرحلة الرابعة: المحافظة على القانون والنظام وتقدر (٤) درجات، والعبارة (هـ) تقابل المرحلة الخامسة: مرحلة العقد الاجتماعي وتقدر (٥) درجات، والعبارة (و) تقابل المرحلة السادسة: المبادئ الأخلاقية العامة وتقدر (٦) درجات. ويتم تقدير مرحلة التفكير الأخلاقي للفرد من خلال متوسطات مجموع المراحل التي تمثلها الاختيارات المنتقاة على كل سؤال، وتتراوح الدرجات على المقياس ما بين (٢١) وهي الحد الأدنى للمرحلة الأولى "الطاعة والخوف وتجنباً للعقاب" ١ إلى (١٢٦)٢، وهي الحد الأعلى للمرحلة السادسة (مرحلة المبادئ الأخلاقية العامة). مع الأخذ بعين الاعتبار بأن الفقرات من (أ- و) مرتبة بترتيب الدرجات على كل فقرة. ومع ملاحظة أن (١) تعني الدرجة التي يحصل عليها الطالب في حالة الإجابة عن كل فقرات المقياس بالخيار (أ) في حين أن (٢) تعني الدرجة التي يحصل عليها الطالب في حالة الإجابة عن كل فقرات المقياس بالخيار (و).

ثانياً : مقياس حل المشكلات :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير حل المشكلات قام الباحث باستخدام مقياس حل المشكلات الذي أعده وطوره نزيه حمدي (١٩٩٨) والمعتمد على نموذج هبner في حل المشكلات (Heppner, 1978) وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية ويتكون المقياس بصورته الأصلية من (٤٠) فقرة موزعة على (٥) أبعاد فرعية هي التوجه العام، وتعريف المشكلة، توليد البدائل، اتخاذ القرار، التقييم، بمعدل (٨) فقرات لكل بعد من الأبعاد، موزعة على النحو التالي

جدول رقم (٣) توزيع العبارات على إبعاد مقياس مهارة حل المشكلات

الأبعاد	الفقرات
التوجه العام	٣٦-٣١-٢٦-٢١-١٦-١١-٦-١
تعريف المشكلة	٣٧-٣٢-٢٢-١٧-١٢-٧-٢
توليد البدائل	٣٨-٣٣-٢٨-٢٣-١٨-١٣-٨-٣
اتخاذ القرار	٣٩-٣٤-٢٩-٢٤-١٩-١٤-٩-٤
التقييم	٤٠-٣٠-٢٥-٢٠-١٥-١٠-٥

صدق مقياس حل المشكلات وثباته بصورته الأصلية:

صدق المقياس:

استخرج حمدي (١٩٩٨) صدق المقياس بعرضه على (١٨) محكم من حملة الدكتوراه والماجستير في الإرشاد النفسي وذلك للحكم على مدى مناسبة كل فقرة للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تم استبقاء الفقرات التي أشار إليها (٩٠%) أو أكثر من المحكمين، كما تم عرض المقياس على (٤٢) طالباً من كلية التربية في الجامعة الأردنية للتأكد من وضوح الفقرات من حيث الصياغة، وأخيراً عرضت الفقرات النهائية على تسعة من المحكمين السابقين وطلب منهم أن يختاروا من الفقرات المخصصة لكل بعد أفضل (٨) فقرات يرونها مناسبة لقياس البعد وقد تم إبقاء الفقرات التي تم الاتفاق عليها من قبل (٥) أو أكثر من المحكمين .

ثبات المقياس تم حساب ثبات المقياس من قبل حمدي (١٩٩٨) بطريقة الإعادة بفاصل زمني مناسب على (٥٦) طالباً من طلبة كلية التربية الجامعة الأردنية، فكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٦) للدرجة الكلية كما حسب الاتساق الداخلي للمقياس للدرجة الكلية والدرجات الفرعية على عينة الدراسة الكلية في الجامعة الأردنية وجامعة البحرين بواقع (٤٣٤) طالباً فكانت قيمة كرونباخ ألفا للمقياس الكلي كما يلي

جدول رقم (٤) يوضح معاملات الارتباط بطريقة كرونباخ ألفا

أبعاد المقياس	قيم معامل ارتباط كرونباخ ألفا
المقياس الكلي	٠,٩١
المقاييس الفرعية	٠,٦٩
التوجه العام	٠,٧٣
تعريف المشكلة	٠,٧٠
توليد البدائل	٠,٦٣

٠,٦٥	اتخاذ القرار
٠,٦٧	التقييم

ومن خلال البيانات الوارد في الجدول رقم (٤) المتعلقة بثبات مقياس مهارة حل المشكلات في صورته الأصلية نجد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الدقة والثبات لأغراض الدراسة (حمدي ١٩٩٨).

صدق مقياس حل المشكلات وثباته في الدراسة الحالية :

صدق مقياس حل المشكلات :

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على (٧) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس بالكلية الجامعية بالتمنعة ، والأخذ بملاحظاتهم فيما يخص الصياغة اللغوية للفقرات ومدى قياس الفقرات للمجالات المنسوبة إليها وقد قام الباحث بأخذ جميع ملاحظات وآراء المحكمين .

ثبات مقياس حل المشكلات :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية من (٥٠) طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي من خارج عينة الدراسة ومن ثم جرى التطبيق مرة أخرى بفارق زمني مدته (١٥) يوما وبعد ذلك تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين استجابات الطلاب وتقديراتهم في التطبيقين السابقين على أبعاد مقياس حل المشكلات ، ثم استخدام معادلة كرونبارخ ألفا على جميع مجالات المقياس والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الابعاد	معامل الثبات	معامل الارتباط
التوجه العام	٠,٨٣	٠,٨٦
تعريف المشكلة	٠,٨٠	٠,٧٦
توليد البدائل	٠,٧٨	٠,٧٤
اتخاذ القرار	٠,٧٧	٠,٧٨
التقييم	٠,٧٥	٠,٨١
مقياس حل المشكلات ككل	٠,٧٨	٠,٧٩

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) يظهر من خلال الجدول رقم (٥) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونبارخ ألفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق حيث أنها تراوحت بين (٠,٧٥ - ٠,٧٨) وجميعها قيم مرتفعة وملائمة للتطبيق ، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط بطريقة بيرسون كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

تصحيح المقياس :

تم الاعتماد على سلم من ثلاث درجات حسب طريقة ليكرت وهي , (تطبق بدرجة بسيطة , تنطبق بدرجة متوسطة , تنطبق بدرجة كبيرة) والتي تعطي القيم (١,٢,٣) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب والتي تمثل الفقرات التالية (١, ٢, ٣, ٤, ٦, ٧, ١١, ١٢, ١٥, ١٧, ١٩, ٢٠, ٢٢, ٢٣, ٢٥, ٢٦, ٢٨, ٢٩, ٣٣, ٣٤, ٣٩) وفي حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم عكس الأوزان والفقرات السالبة على المقياس هي (٥, ٨, ٩, ١٠, ١٣, ١٤, ١٦, ١٨, ٢١, ٢٤, ٢٧, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٥, ٣٦, ٣٧, ٣٨, ٤٠) ,

وبذلك يتم حساب الدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات باستخدام المعادلة التالية :

الدرجة الكلية الدنيا للسلم هي $1 \times 40 = 40$

وتكون العلامة الكلية العليا للسلم $3 \times 40 = 120$

وبناء على ما سبق فإن الدرجة الكلية سوف تتراوح ما بين (٤٠ - ١٢٠).

متغيرات الدراسة :

مستويات التفكير الأخلاقي (مرتفع , متوسط , منخفض)

حل المشكلات

المعالجات الإحصائية :

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفرغ استجابات أفراد العينة, تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية وفق برنامج (spss) لاستخراج المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية, ومعاملات الارتباط لبيرسون وتحليل التباين, والمعالجات الإحصائية المتعلقة بمعادلة كرونباخ ألفا نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي

بإدارة تعليم محافظة القنفذة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد

العينة عن مقياس التفكير الأخلاقي وقد قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى فئات ثلاث هي (الدرجة المرتفعة, الدرجة المتوسطة , الدرجة المنخفضة) وفقاً للمعادلة التالية

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات , حيث أن المدى = الفئة العليا - الفئة الدنيا , وطول الفئة = $(21-126) \div 3 = 35$ وبالتالي اعتماد هذا المقياس للحكم على درجة المتوسطات الحسابية على النحو التالي .

من ٢١,٠٠ - إلى أقل من ٥٦,٠٠ . درجة منخفضة أو متدنية.

من ٥٧,٠٠ - إلى أقل من ٩٢,٠٠ . درجة متوسطة .

من ٩٣,٠٠ - إلى ١٢٦ . درجة مرتفعة.

الجدول رقم (٦) يوضح مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بتعليم القنفذة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن مقياس التفكير الأخلاقي :

المقياس	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
مقياس التفكير الأخلاقي	42,00	101,00	72,23	10.95	متوسطة

يظهر من خلال الجدول رقم (٦) أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بتعليم القنفذة جاء بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي ككل ما بين (٤٢,٠٠ إلى ١٠١,٠٠) وبلغ المتوسط الحسابي (٧٢,٢٣) وتقع هذه الفئة ضمن المستوى المتوسط حسب معايير المقياس المعتمد للدراسة الحالية. نتائج السؤال الثاني : ما مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم القنفذة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مقياس مهارة حل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم القنفذة فقد قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى مستويات ثلاث هي (درجة مرتفعة, درجة متوسطة, درجة منخفضة) وفقاً للمعادلة الآتية :

من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٦٦ , يعتبر درجة منخفضة أو ضعيفة.

من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٢ , يعتبر درجة متوسطة .

من ٢,٣٣ إلى ٣ يعتبر درجة مرتفعة .

الجدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس مهارة حل المشكلات مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	تعريف المشكلة	2,31	0,48	متوسطة
2	4	اتخاذ القرار	2,27	0,43	متوسطة
3	1	التوجه العام	2,25	0,48	متوسطة
4	3	توليد البدائل	2,21	0,41	متوسطة
5	5	التقييم	2,18	0,52	متوسطة
مقياس مهارة حل المشكلات ككل			2,24	0,39	متوسطة

يظهر من خلال الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن مهارات حل المشكلة تراوحت ما بين (٢,١٨ - ٢,٣١) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المهارات حيث كان أعلاها مهارة " تعريف المشكلة " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣١) وجاءت في المرتبة الثانية مهارة " اتخاذ القرار " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٧) وفي المرتبة الثالثة جاءت مهارة " التوجه العام " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٥) ومن ثم جاءت مهارة "توليد البدائل " في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط بلغ (٢,٢١) بينما جاءت مهارة " التقييم " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي لمقياس مهارة حل المشكلات ككل (٢,٢٤) بدرجة تقييم متوسطة ويمكن تفسير ذلك استنادا على التغيرات النوعية والتطور المستمر للمنظومة التربوية في المملكة , وتتفق هذه الدراسة مع دراسة المقالة (٢٠١٣) , ودراسة الزبون وعلي (٢٠١٣).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل بعد من أبعاد مقياس حل المشكلات كلا على حده .

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع

فقرات بعد تعريف المشكلة مرتبة تنازليا:

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٧	أحاول تحديد المشكلة بشكل واضح.	٢,٦١	٠,٤٨	مرتفعة
٢	١٢	عندما أحس بوجود مشكلة فإن أول شي افعله هو التعرف على ماهية المشكلة بالضبط.	٢,٥٢	٠,٥١	مرتفعة

متوسطة	٠,٧٢	٢,٣١	اعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني.	٢	٣
متوسطة	٠,٧٨	٢,٢٧	عندما تواجهني مشكلة لا أعرف من أين أبدأ بحلها.	٣٧	٤
متوسطة	٠,٩٦	٢,٢١	أنفحص العناصر المختلفة للموقف المشكل.	٢٢	٥
متوسطة	٠,٩٥	٢,١٩	أحرص على استخدام عبارات محددة وصف المشكلة.	١٧	٦
متوسطة	٠,٨٢	٢,١٦	عندما تواجهني مشكلة لا أعرف بالضبط كيف أحدها	٢٧	٧
متوسطة	٠,٥٧	٢,١١	أعرف كيف أصف المشكلة التي أواجهها.	٣٢	٨

يظهر من خلال الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن فقرات البعد المتعلق بمهارة تعريف المشكلة تراوحت بين (٢,٦١ إلى ٢,١١) وكان أعلى القيم هي الفقرة رقم (٧) في تسلسل أرقام المقياس بشكل عام حيث نصت هذه العبارة على الأتي " أحاول تحديد المشكلة بشكل واضح." بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦١) ودرجة تقييم مرتفعة , بينما جاءت الفقرة رقم (٣٢) " أعرف كيف أصف المشكلة التي أواجهها " من ذات العبارات والفقرات التابعة لبعد مهارة تعريف المشكلة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,١١) بدرجة تقييم متوسطة , وهذا مؤشر على أن الطلاب في هذه المرحلة يركزون على التعرف على المشكلة بشكل عام وتحديد ماهيتها وجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة من خلال الخبرات المعرفية المخزنة في بنائهم المعرفي حول تلك المشكلة .

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات بعد اتخاذ القرار مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢٤	اختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته.	٢,٥١	٠,٧٨	مرتفعة
٢	١٤	أحصر تفكيري بالجوانب السلبية للحل الذي	٢,٣٩	٠,٨٩	مرتفعة

			أميل إليه.		
متوسطة	٠,٩٥	٢,٢٦	احصر تفكيري بالجوانب الايجابية للحل الذي أميل إليه	٩	٣
متوسطة	٠,٨٣	٢,١٨	أفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.	٤	٤
متوسطة	٠,٨٩	٢,١٣	عندما تواجهني مشكلة فإنني أختار الحل الأكثر احتمالاً للنجاح.	٣٩	٥
متوسطة	٠,٩٢	١,٩٨	أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.	٣٤	٦
متوسطة	٠,٦٣	١,٨٦	أفكر بما يمكن أن يترتب على الحل في المدى القريب والبعيد.	٢٩	٧
متوسطة	٠,٩٣	١,٧٥	أحاول التنبؤ بما سوف تكون عليه النتائج قبل أن أتبنى حلاً معيناً	١٩	٨

يظهر من خلال الجدول رقم (٩) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن فقرات البعد المتعلق بمهارة اتخاذ القرار تراوحت بين (٢,٥١ إلى ١,٧٥) وكانت أعلى القيم هي الفقرة رقم (٢٤) في تسلسل أرقام المقياس بشكل عام حيث نصت هذه العبارة على الأتي " اختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته." بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥١) ودرجة تقييم مرتفعة , بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) وهي " استخدم أسلوباً منظماً في مواجهة المشكلات." من ذات العبارات والفقرات التي تقيس البعد المتعلق بمهارة اتخاذ القرار في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٥) بدرجة تقييم متوسطة .

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات البعد المتعلق بمهارة التوجه العام مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١٦	أجد صعوبة في تنظيم أفكاري عندما تواجهني مشكلة.	٢,٣٩	٠,٥٥	مرتفعة
٢	٢١	عندما تواجهني مشكله فإنني أتصرف دونما تفكير .	٢,٣٦	٠,٦٨	مرتفعة
٣	١	أجد تفكيري منحصراً في حل واحد للمشكلة.	٢,٣٣	٠,٧٨	مرتفعة
٤	٦	اعتقد بان لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.	٢,٢٩	٠,٧٦	مرتفعة
٥	٣٦	ينتابني شعور باليأس إذا واجهتني أية مشكلة.	٢,١٢	٠,٧٢	متوسطة

متوسطة	٠,٩٠	١,٧٥	أتجنب التحدث في الموضوع الذي تواجهني فيه مشكلة.	٣١	٦
متوسطة	٠,٨٣	١,٧٣	أحرص على تأجيل التفكير في أية مشكلة تواجهني.	٢٦	٧
متوسطة	٠,٩٢	١,٦٩	استخدم أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات.	١١	٨

يظهر من خلال الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن فقرات البعد المتعلق بمهارة التوجه العام تراوحت بين (٢,٣٩ إلى ١,٦٩) وكان أعلى القيم هي الفقرة رقم (١٦) في تسلسل أرقام المقياس بشكل عام حيث نصت هذه العبارة على الأتي "أجد صعوبة في تنظيم أفكارني عندما تواجهني مشكلة" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٩) ودرجة تقييم مرتفعة , بينما جاءت الفقرة رقم (١١) " استخدم أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات." من ذات العبارات والفقرات التي تقيس البعد المتعلق بمهارة التوجه العام في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٩) بدرجة تقييم متوسطة .

الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات البعد المتعلق بمهارة توليد البدائل مرتبة تنازلياً :

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢٣	اسأل الآخرين عن رأيهم لكي أتعرف على الاحتمالات المختلفة للحل	٢,٣٨	٠,٥٦	مرتفعة
٢	١٣	أجد تفكيري منحصرا في حل واحد للمشكلة.	٢,٣٧	٠,٦٥	مرتفعة
٣	٣	أفكر بالجوانب الايجابية والسلبية لكافة الحلول المقترحة.	٢,٣٤	٠,٧٦	مرتفعة
٤	٢٨	لدي القدرة على التفكير بحلول جيدة لأية مشكلة.	٢,٢٣	٠,٩١	متوسطة
٥	٨	أجد من الصعب التفكير في حلول متعددة للمشكلة.	١,٨٦	٠,٨٩	متوسطة
٦	١٨	أجد نفسي منفعا حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتي على التفكير	١,٧٣	٠,٨٣	متوسطة
٧	٣٨	عندما تواجهني مشكلة فإنني أستخدم في حلها أول فكرة تخطر ببالي.	١,٦٩	٠,٧٧	متوسطة
٨	٣٣	عندما تواجهني مشكلة أفكر بكافة الحلول الممكنة قبل أن أتبنى واحدا منها.	١,٦٨	٠,٩٠	متوسطة

يظهر من خلال الجدول رقم (١١) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن فقرات البعد المتعلق بمهارة توليد البدائل تراوحت بين (٢,٣٨ إلى ١,٦٨) وكانت أعلى القيم هي

الفقرة رقم (٢٣) في تسلسل أرقام المقياس بشكل عام حيث نصت هذه العبارة على " أسأل الآخرين عن رأيهم لكي أتعرف على الاحتمالات المختلفة للحل". بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٨) ودرجة تقييم مرتفعة , بينما جاءت الفقرة رقم (٣٣) وهي " عندما تواجهني مشكلة أفكر بكافة الحلول الممكنة قبل أن أتبنى واحدا منها " من ذات العبارات والفقرات التابعة لبعد مهارة توليد البدائل في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٨) بدرجة تقييم متوسطة

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات بعد مهارة التقييم مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١٠	اختار الحل الأسهل بغض النظر عما يترتب على ذلك.	٢,٣٦	٠,٦٧	مرتفعة
٢	٢٥	عندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك.	٢,٣٥	٠,٨٥	مرتفعة
٣	٤	أفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.	٢,٣٤	٠,٧٣	مرتفعة
٤	٣٠	أصر على تنفيذ الحل الذي توصلت إليه حتى يظهر لي فشله في حل المشكلات.	٢,٢٩	٠,٦٨	متوسطة
٥	١٥	أحرص على تقييم الحلول بعد تجربتها في الواقع.	٢,٢٨	٠,٩٠	متوسطة
٦	٥	أركز انتباهي على النتائج الفورية للحل وليس على النتائج البعيدة.	١,٩١	٠,٨٩	متوسطة
٧	٢٠	أعيد النظر في الحلول بعد تطبيقها بناء على مدى فاعليتها.	١,٨٧	٠,٩٣	متوسطة
٨	٣٥	ينتابني شعور بالغضب والعصبية عندما أجد أن الحل الذي توصلت إليه كان فاشلاً	١,٧١	٠,٩٥	متوسطة

يظهر من خلال الجدول رقم (١٢) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن فقرات البعد المتعلق بمهارة التقييم تراوحت بين (٢,٣٦ إلى ١,٧١) وكانت أعلى القيم هي الفقرة رقم (١٠) في تسلسل أرقام المقياس بشكل عام حيث نصت هذه العبارة على الأتي " اختار الحل الأسهل بغض النظر عما يترتب على ذلك" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٦) ودرجة تقييم مرتفعة ,

بينما جاءت الفقرة رقم (٣٥) وهي " ينتابني شعور بالغضب والعصبية عندما أجد أن الحل الذي توصلت إليه كان فاشلا " من ذات العبارات وال فقرات التي تقيس البعد المتعلق بمهارة التقييم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٧١) بدرجة تقييم متوسطة .

نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباط بين التفكير الأخلاقي ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم القنفذة ؟

وللاجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج معاملات الارتباط وفق معامل بيرسون بين مقياسي التفكير الأخلاقي ومهارة حل المشكلات لدى أفراد عينة الدراسة , والجدول التالي يوضح ذلك جدول رقم (١٣)

البعد أو المهارة	المعالجة الإحصائية	التفكير الأخلاقي
تعريف المشكلة	معامل الارتباط	٠,٠٥
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٣
توليد البدائل	معامل الارتباط	٠,٠١
	الدلالة الإحصائية	٠,٦٥
التوجه العام	معامل الارتباط	٠,٠٣
	الدلالة الإحصائية	٠,٤٢
اتخاذ القرار	معامل الارتباط	٠,٠٦
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٣
التقييم	معامل الارتباط	٠,٠٦
	الدلالة الإحصائية	٠,٢١

يظهر من خلال الجدول رقم (١٣) وجود علاقة بين مستوى التفكير الأخلاقي وبين مهارة حل المشكلات ,ولكنها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a=0,05$) وهي علاقة طردية موجبة وغير دالة إحصائيا , ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة في المرحلة الأخيرة من الثانوية يمتلكون خبرات ذهنية أخلاقية تساعدهم في الحفاظ على منظومة معقولة من مهارات التعامل مع المشكلات التي تواجههم من أجل الحفاظ على مكتسباتهم الاجتماعية وتساعدهم في تكوين الصداقات والتوافق مع الآخرين بما يكفل لهم تحقيق أهدافهم , ويعزز لديهم شعورهم بالانتماء وتقدير الآخرين لهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم .

التعليق على نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج الخاصة بالسؤال الأول أن الدرجة الكلية الخاصة بالتفكير الأخلاقي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم القنفذة كانت بمستوى حسابي متوسط وهو (٧٢,٢٣) أي أنه بين الفئات (من ٥٧,٠٠ - أقل من ٩٢,٠٠) وهو يقابل المرحلة الرابعة (التمسك الصارم بالقوانين والأنظمة) من مراحل التفكير الأخلاقي الستة عند كولبرج، والتي تدل على أن معظم البالغين يصل تفكيرهم إلى المرحلتين الثالثة والرابعة، وأن نسبة قليلة منهم تصل إلى مرحلة أعلى من ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المقالة (٢٠١٣) ودراسة الزبون وعلي (٢٠١٣).

أظهرت النتائج أن مستوى حل المشكلات لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بتعليم القنفذة ككل كان متوسطاً ويمكن أن تفسر هذه النتيجة أن الطالب في المرحلة الثانوية يكون قد امتلك مجموعة من الكفايات التي تسمح له بالمحافظة على العلاقات الاجتماعية الإيجابية وتساهم بقبول الأقران والتوافق الإيجابي في المدرسة والمجتمع بالإضافة إلى ما تمتع به المؤسسات التعليمية في المملكة من إهتمام وريادة بالطالب وتوفير كافة الإمكانيات التي تساهم وتساعد في إيجاد بيئة مناسبة لتنشئة اجتماعية صحيحة، مما يجعله أكثر ثقة بنفسه وقدراته.

أظهرت النتائج الخاصة بالسؤال الثالث أن هناك علاقة طردية ولكنها غير دالة إحصائياً بين مستوى التفكير الأخلاقي ومهارة حل المشكلات، وهذه النتيجة تشير إلى ترابط مفهوم التفكير الأخلاقي وحل المشكلات إذ أن التفكير الأخلاقي يشكل جملة من الأفكار والأنظمة والقوانين والتشريعات التي تحكم سلوك الفرد وتنظم المجتمع وتعزز الممارسات الإيجابية لتكوين مجتمعاً حضارياً وسليماً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المقالة، ٢٠١٣).

التوصيات:

- توظيف استراتيجيات تربوية وتعليمية تعزز مفهوم التفكير الأخلاقي لدى الطلبة.
 - تنفيذ برامج وورش عمل توعوية تساهم في نمو التفكير الأخلاقي لدى الطلبة في مراحل دراسية متقدمة.
 - تضمين مفهوم التفكير الأخلاقي ضمن المسابقات الدراسية من أجل إكساب الطلاب مهارات إصدار الأحكام الأخلاقية التي تتسجم مع القيم والمعتقدات التي تحترم الإنسانية وتقدرها.
 - تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية لنشر الثقافة الأخلاقية بين الأفراد والطلبة.
 - الإعلام يلعب دوراً محورياً في تنمية التفكير الأخلاقي أو تشويبه وبالتالي إشراك هذه المؤسسة التربوية يعتبر أمراً بالغ الأهمية في تشكيل منظومة التفكير الأخلاقي للمجتمع.
- المراجع:

-
- أبو قاعد , عبد الناصر (٢٠٠٨) . تجربة التعذيب لدى الأسر الفلسطينية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي , كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة , (رسالة ماجستير منشورة).
- البديوي, عفاف سعيد(٢٠١٨) . التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية ,مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , مجلد(٣٧) عدد ١٧٨ , مصر
- أمين , إسماعيل أجمد (٢٠٠١) . طرق تدريس الرياضيات (نظريات وتطبيقات) , ط ١ , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر.
- حجاج , عبد الفتاح (١٩٨٤) . النمو الخلقي والتربية الخلقية , حولية كلية التربية , جامعة قطر , العدد ٣٤ , ص(٢-٢٣).
- حسونة, أمل (٢٠٠٤). علم نفس النمو ط١ , الدارالعالمية للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر .
- زهران , حامد عبد السلام (١٩٨٥) . القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب , المؤتمر الأول لعلم النفس , الجمعية المعرفية للدراسات النفسية , القاهرة.
- زيتوني , كمال (٢٠٠) . التدريس نماذج ومهارات , ط ١ , الإسكندرية , للنشر والتوزيع , مصر
- .
- الزغلول , رافع , الزغلول , عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣) , علم النفس المعرفي , دار المسيرة , عمان , الأردن.
- الزيون , سليم , علي , احمد (٢٠١٣) . النمو الخلقي لدى الطلبة وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي , مجلة العلوم التربوية , المجلد ٤٠ , الجامعة الأردنية , عمان , الأردن.
- ذبيحي ,لحسن (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ' دراسة ميدانية بثانوية هواري , بومدين وبرهوم الجديدة , رسالة ماجستير غير منشورة ,توجيه ورشاد , جامعة المسيلة .
- سعد , عبد العزيز(٢٠٠٩) . تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية , دار الثقافة للنشر , ط ١ , عمان , الأردن.
- عبد الفتاح , فوقية (٢٠٠٠) . مقياس التفكير الأخلاقي المصور للأطفال , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , مصر.
-

- عكاشة , محمود فتحي , ضحى إيمان (٢٠١٢) . فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في سياق تعاوني على سلوك حل المشكلات لدى طلاب الصف الأول ثانوي . المجلة العربية ' مجلد ٣ , العدد الخامس .
- العتوم, وآخرون (٢٠٠٥). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق , ط ١ , دار المسيرة , عمان , الأردن.
- قطامي, يوسف , أمينة , عمور (٢٠٠٥) . عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق, دار الفكر , عمان , الأردن .
- ليلي , وليام (٢٠٠٠) . مقدمة في علم الأخلاق , ترجمة علي عبد المعطي , ط ٢ , الإسكندرية , مصر.
- مشرف , ميسون (٢٠٠٩) . التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية , غزة , (رسالة ماجستير منشورة) .
- المقالة , تامر (٢٠١٣) . التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة) , الأردن.
- المنصور, غسان (٢٠١٢). الاستدلال المنطقي وعلاقته بحل المشكلات دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي , كلية التربية , دمشق , مجلة جامعة دمشق , المجلد ٢٨ , العدد الأول , سوريا.
- الشوارب, أسيل, الخوالدة , محمد (٢٠٠٩) . النمو الخلفي والاجتماعي, دار حامد للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
- الخوالدة . خالد, الربابعة, جعفر, السليم , بشار(٢٠١٢). درجة اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش لمهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقتها بمتغير الجنس, التخصص الأكاديمي, والتحصيل , المجلة الدولية التربوية , مجلد ١ , العدد الثالث .
- الكلحوت, عماد (٣٠٠٤). دراسة لبعض المتغيرات الإنفعالية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى النضج الخلفي لدى المراهقين في محافظة غزة , المجلة المصرية, العدد ٢٩ المراجع باللغة الإنجليزية:
- Hoffman,m (1980). Moral Development In Adolescence, in Adel son, j. (ed). Hand book of Adolescence psychology, A volume in willy series on personality, now York.
- lind , G (2006). The moral judgment test, comment on village as critique psychological, reports,(98) 380-584.

-
-
- petra, G, Bouleam (2008). An investigation of Anti social Attitudes Family back Ground and moral reasoning under police students journal of Romanian Association for cognitive sciences, 12(2)-159-143.
 - Sternberg, R. J., & Wagner, R. K. (1992). Thinking Styles Inventory. Unpublished test, Yale University, New Haven, CT.